بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس المائة و الثالث و الثلاون

النتيجة

عند ورود دليلين على حكمين مع وجود تنافي، فإن كان التنافي بين الجعلين، فهو تناقض بين مدلولي الدليلين، مما يؤدي إلى التعارض بينهما، حيث ينفي كل دليل مدلول الآخر. إذا كان التنافي بين المجعولين أو بين الامتثالين، فلا يرتبط هذا التنافي بمدلول الدليل، ولا يحدث تعارض. تسمي حالات التنافي بين المجعولين مع عدم التنافي بين الجعلين بالورود، حيث يُعتبر الدليل الذي ينفي موضوع المجعول في الآخر "دليل وارد"، والآخر "مورود". مصطلح "الورود" ينطبق أيضًا على حالة وجود فرد من موضوع الحكم في الدليل الآخر. حالات التنافي بين الامتثالين تُعرف بالتزاحم، وهذه الحالات خارجة عن نطاق التعارض، حيث يتقدم الوارد على المورود في الورود، والأهم في التزاحم. باختصار، التعارض هو التنافي بين مدلولي الدليلين الناتج عن التضاد بين الجعلين.